النقاش باتجاهها وهي ان لا نقوم بمقارنات الا بحدود معينة فقط ونأخذها كدليل عام ولكن يظل التركيز والاساس بالنسبة لما يجب ان نقدمه من تحليل للسمات الخاصة للوضع في بلادنا وبعد ذلك يمكن ان نستطيع الوصول الى مقارنة أدق بين التجربتين . النقطة الثانية وهي متعلقة بقضية الثورة الفلسطينية والوضع العربي . صحيح ان من الخطأ القول ان بالامكان لثورة فلسطينية محضة ان تنتصر على العدو الصهيوني . وصحيح ايضا ان نقول ان هنالك تداخلا بين الثورة الفلسطينية والثورة العربية ، بل هنالك أكثر من تداخل ، ان هنالك وحدة عضوية بين الثورة الفلسطينية والثورة العربية فيما يتعلق بقضية تحرير فلسطين . ولكن الشيء الذي يجب ان نحدده هو ما هي هذه العلاقة بالضبط ؟ هنا يمكن ان أطرح ثلاث سمات أساسية: الاولى **ان الثورة الفلسطينية واعطاء الاولوية لقضية تحرير فلسطين يشكلان شرطا اساسيا لتفجير الثورة العربية وتكوين القاعدة المحررة والمشاركة العربية** . الثانية ان تحقيق اجزاء من اهداف الثورة العربية يتم من خلال وفي اثناء الشرط الاول **ويصبح هو بدوره شرطا أساسيا لاستمرار الثورة الفلسطينية ولانجاز عملية التحرير** . الثالثة : في اثناء هذه العلاقة الجدلية تتحقق الوحدة العضوية للثورة في بلادنا ليس بالنسبة لقضية تحرير فلسطين وانما بالنسبة لسائر اهداف الثورة العربية وقضاياها . يعني القضية ليست مجرد وصف بأنها متداخلة او ان هنالك علاقة عضوية بين الجانبين وانما المطلوب تحديد ما هي سمات هذه العلاقة الاولية ؟ من أين نبدأ ؟ وفي اثناء عملنا كيف يمكن ان نرى العلاقة والسمات في عملها في ميدان التطبيق العملي ؟ ان أهمية هذا التحديد ينبع من انه يصبح مرشدا نظريا واضحا للقوى الذاتية الطليعية لرسم سياساتها ولخوض نضالاتها .

محمود سويد : في تقديري اننا ونحن نحاول استلهام دروس التجربة الفيتنامية في الصراع العربي الاسرائيلي ، لا بد من القاء نظرة على الوضع العربي الراهن الذي تستلهم فيه مثل هذه الدروس . الظرف العربي الراهن يتصف — برأيي — بالسمات التالية : او الخريطة السياسية للوطن العربي حاليا هي على الشكل التالي : (أ) أنظمة رجعية تدور في فلك الامبريالية العالمية ومتواطئة معها ، استفادت من النصر الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ ونتائجه باستعادة الكثير من مواقعها على حساب الانظمة التي كانت تسمى تقدمية ثم متقدمة ، وعلى حساب حركة التحرر العربي . (ب) أنظمة بورجوازية دولية فشلت في انجاز مهمات الثورة الديمقراطية ، بعضها قطع في تراجعه شوطا بعيدا في تجديد الانخراط بالعلاقات الامبريالية والتعايش مع الانظمة الرجعية في المنطقة ، وتصفية الصراع مع الطبقات القديمة في مجتمعاته، والاستسلام لشروط السلم الاميركي — الاسرائيلي. وبعضها الاخر يشكل حاجزا بين المقاومة الفلسطينية والجماهير العربية في اقطاره ويتصرف على اساس انه البديل عن تفاعل وتضامن هذه الجماهير مع المقاومة . (ج) حركة تحرر عربية بعضها ينتمي الى الانظمة ويلتزم ببرامجها ، وبعضها الاخر لم يستطع ان يثبت قدرته على حمل مصالح الجماهير وادعاء تمثيلها ، وبعضها الثالث يحمل السلاح ويقاتل في أماكن مختلفة من الوطن العربي . وحركة التحرر العربية بمجملها ضعيفة ومفككة تعيش على صمود حركة المقاومة وانتصاراتها ولا يفيد في معالجة ازمتها تغير اسمها من مساندة الى مشاركة . (د) نهوض الشعب الفلسطيني بقيادة ثورته المسلحة كحلقة مركزية في نضال قوى التحرر العربي وصمودها في هذه المرحلة . هذا الظرف العربي يحيط به ظرف اقليمي ، محور يطوق حركة التحرر العربي ، يمتد من السعودية الى اسرائيل فالاردن فتركيا فايران في المشرق العربي فأثيوبيا في شرق افريقيا . تحتل اسرائيل مركز الثقل في هذا المحور في الشرق العربي وتحتل ايران مركز الثقل في الخليج . على الصعيد الدولي : الظرف الدولي : فشل الطريق اللارأسمالي الى الاشتراكية الذي شكل محور العلاقة بين انظمة عسكرية وطنية وبين الاتحاد السوفياتي في آسيا وافريقيا في المرحلة السابقة . واقترن ذلك في